(العدد ١٠٤٠ — السنة الحادية والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١٩ صفر سنة ١٣٦٤ — الموافق ٢ فبراير ١٩٤٥

تحية اجتماع رضوى

فيا سفح رضوى جادك الغيث والحيا
وحياك منهـــل السحاب غزير
أضفت الى التاريخ سفراً مجـــدداً
له في سجل الخـــالدين سطور

صفر	الايام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
١٥	السبت	٢٠	٢٦	١١	٤٥	١٢	٢٦	٦	٣٩	٩
١٦	الاحد	٢١	٢٥		٤٤		٢٥		٣٩	
١٧	الاثنين	٢٢	٢٤		٤٣		٢٥		٣٩	
١٨	الثلاثاء	٢٣	٢٣		٤٢		٢٤		٣٩	
١٩	الاربعاء	٢٤	٢٢		٤١		٢٤		٣٩	
٢٠	الخميس	٢٥	٢١		٤٠		٢٣		٣٨	
٢١	الجمعة	٢٦	٢٠	١١	٣٩	١٢	٢٣	٦	٣٨	٩

الحفاوة البالغة بجلالة الملك المعظم

في تشريفه الى رضوى وعودته منها

نشرنا في العدد الماضي وصفاً موجزاً لسفر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى رضوى لاستقبال حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ملك مصر وفيما يلي ننشر تفصيلات هذه الرحلة الميمونة .

غادر جدة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في موكبه الحفيل بعد ظهر يوم السبت الأسبق ، بعد ان تشرف بتوديع جلالته هناك جميع اعيانها وكبار موظفيها قاصداً الى الخيام الكبير الذي نصب في سفح جبل رضوى على أحد سواحل البحر الأحمر وعلى مسافة اربعة عشر كيلو متراً من ساحل ينبع . وقد كان موكب جلالته يجتاز اجزاء الطريق بين حفاوة سكان البادية وابتهاجهم فوصل في مساء اليوم نفسه الى منزل على عشرين كيلو متراً من رابغ . وقضى الليل فيه . وفي الساعة الثالثة صباحا استأنف الموكب سفره فشرف رابغ وكانت حفاوة الأهلين باستقبال جلالته منقطعة النظير حيث احتشد لتحية واستقباله جميع سكان تلك المنطقة .

وواصل موكب جلالته السفر فاجتاز مراحل عديدة من الطريق واستراح قليلا في بعض اجزائه لتناول طعام الغداء ثم ظل الموكب مواصلا السفر الى مستوره ومنها انحرف الطريق الى ناحية ينبع حتى اذا بدت مطالعها خرج أهلوها في جموعهم الحافلة لاستقبال جلالته وتحيته حيث كانوا اعدوا سرادقا لاستراحته ، وبعد ان تشرفوا بذلك واصل موكب جلالته السفر حيث انحرف الطريق يمينا الى جهة سفوح جبال رضوى الشهيرة حيث أقيم الخيام الملكي فشرفه قبيل المغرب من يوم الأحد .

ونزل جلالته في الخيام المخصص لاقامته ، وفي اليوم التالي تشرف بالسلام عليه كبار اهالي ينبع وأعيانها يتقدمهم الشيخ حمد بن عيسى أمير ينبع وقد تشرفوا بدعوة جلالته لزيارة ينبع فوعدهم بذلك

وبعد أن قضى جلالته جملة أيام في الخيام مع ضيفه العظيم جلالة الملك فاروق الاول الى حين عودته لمصر ، غادر جلالة الملك الخيام في صباح يوم الاثنين الماضي في طريق عودته الى مكة بعد أن غمر سكان البادية في ذلك المكان بهباته الجزيلة واعطياته الجليلة وقد شرف جلالته الى ينبع حيث كانت البلدة محتشدة كلها لاستقبال جلالته والحفاوة بمقدمه الجليل ، وقد اصطف تلامذة المدارس والجنود والاهلون على جانبي الطريق الى المكان الذي أعد لتشريف جلالته ، وقد شرفه جلالته بين الحفاوة البليغة حتى اذا استقر به المقام أديرت المرطبات والقهوة العربية ثم تبارى الخطباء والشعراء في تحية جلالته وكان اول الخطباء التلميذ احمد ابن أمير ينبع الشيخ حمد العيسى ، ثم الشيخ محمد العبيسى من اعيان ينبع ثم وكيل المدرسة الأميرية ونهض جلالته بعد ذلك نخف الاهلون جميعاً الى توديع جلالته بالحفاوة اللائقة بمقامه الكريم ، وقد تفضل حفظه الله واغدق على أهل ينبع وخاصة الفقراء والمعوزين فيضاً من هباته واحسانه ، أنطق السنتهم بالثناء على جلالته ، واستفاض من قلوبهم عبارات الدعاء له بطول العمر ودوام الصحة والعافية .

ثم واصل موكب جلالته السفر الى مستوره وعلى مسافة قصيرة منها خيم موكب جلالته وقضى فيها الليل الى الصباح . وفي ضحى يوم الثلاثاء غادرها جلالته الى رابغ وكان أميرها قد تشرف بدعوة جلالته لتناول طعام الغداء في منزله ، فلبست بلدة رابغ ابهج حلة من السرور والابتهاج للحفاوة بتشريف جلالته وما نالها من عظيم رعايته فاصطفت ثلة من الجنود لتحيته كما اصطفت تلامذة المدارس والاهلون من حضر وبادية على طول البلدة ولما شرف جلالته هزج التلاميذ باناشيدهم واقيمت عرضة صدحت فيها اناشيد الترحيب بجلالته حتى هزت اصداؤها اجواز الفضاء ، وبعد ذلك استراح جلالته قليلا في منزل أمير رابغ وتناول طعام الغداء ثم نهض جلالته مستأنفا السفر نخف الجميع الى توديعه بمثل ما استقبل به من الحفاوة الكريمة

وقد تفضل حفظه الله فامر بصرف مبلغ كبير من المال لاهل رابغ ولفقرائها ، فانطلقت الالسنة والقلوب بالدعاء لجلالته بطول العمر .

وواصل موكب جلالته السفر الى جدة مجتازا طريق البادية وكان حافلا بجموعهم التي خفت لاستقباله والحفاوة به في القضيمة وثول وذهبان وكان حفظه الله على سجيته في الكرم والعطف على رعاياه يتفح سكان البادية باعطياته كما امر بتوزيع الكساوى والاعطيات على الجميع ادام الله وجوده وامد في عمره المفضل .

اجتماع رضوى التاريخي

جاءنا من الديوان الملكي العالي البلاغات الرسمية الآتية — :

بلاغ رسمي

— ٣ —

عاد ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق من المدينة المنورة في صبيحة يوم السبت حيث ودع المدينة المباركه بصلاة ركعتين بمسجد الرسول ثم تشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه رضى الله عنهم وودع بمثل ما استقبل به جلالته من الحكومة والشعب حيث وصل الى المخيم الملكي في سفوح رضوى عصر يوم السبت نفسه وقد جرى تبادل الزيارات بين حضرتي صاحبي الجلالة الملكين العظيمين حيث زار جلالة الملك فاروق جلالة الملك عبد العزيز وركبا معا الى مخيم جلالة الملك فاروق حيث تناول طعام العشاء على مائدة جلالته وتناول بمعيتها طعام العشاء ايضا اصحاب السمو الملكي امراء آل سعود ورجال حاشية الملكين الكريمين وبعد العشاء تناول الضيف الكريم القهوة العربية في مخيم جلالة الملك عبد العزيز وتحادثا حتى منتصف الليل وكانت ليله من اروع الليالي وأجملها في تاريخ الأمة العربية .

بلاغ رسمي

— ٤ —

في صبيحة يوم الاحد تلاقى حضرتا صاحبي الجلالة الملكين الكريمين في مخيم حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق حيث جرى احتفال مهيب اشتمل على ما يأتي :

اولا : قدم جلالة الملك المعظم الى جلالة ضيفه الكريم سيفا عربيا مرصعا بالجواهر وخنجراً مرصعا بالجواهر ايضا كتذكار لهذا الاجتماع المبارك ثم قدم جلالة الملك فاروق الى جلالة الملك عبد العزيز قلادة محمد على رمز الصداقة التي توطدت بين الاسرتين المالكتين الكريمتين في هذا الاجتماع السعيد .

ثانيا : جرى تبادل العلمين السعودي والمصري باحتفال عسكري اشتركت فيه ثلتان من الجيش السعودي وجيش البحرية المصرية فكان رمزا للصداقة والمودة بين مصر والمملكة العربية السعودية

ثالثا : قام رجال الجهاد باستعراض عربي اشترك فيه اصحاب السمو الامراء وقد دقت فيه طبول الجهاد وهزج فيه رجال الجهاد باغانيهم الحماسية حيوا فيها ضيف مليكهم وضيفهم وقاموا بشبه تمرين هجومي كان له اجمل وقع ثم انتهى الحفل في منتصف الساعة السادسة عربية وبعد برهة وجيزة شرف جلالة الملك فاروق الى السرادق حيث كان فيه اصحاب السمو الامراء فتحدث جلالته معهم واعرب عن اعجابه بالعرض العربي الذي شاهده ثم اخذت صورة فوتوغرافية لجلالته مع اصحاب السمو الملكي الامراء .

وفي الساعة السابعة عربية ونصف تناول جلالة الضيف الكريم طعام الغداء على مائدة جلالة الملك عبد العزيز وقد حضر المائدة حضرات اصحاب السمو الامراء ورجال حاشية الملكين العظيمين وبعد تناول الغداء وشرب القهوة العربية نهض جلالة الملك فاروق ورافقه جلالة الملك عبد العزيز الى الميناء حيث ودع الملكان احدهما الآخر وداعا حارا وتعانقا ورجا كل منهما ان ينهل الله اجتماعات كثيرة واكد كذلك كل منهما لاخيه رعايته وحرصه على دوام علاقات الود والصداقة بينهما وبين بلاديهما وقد رافق جلالته من المرفأ الى اليخت الملكي اصحاب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن اخ جلالة الملك واصحاب السمو الملكي الامير فيصل والامير محمد والامير منصور انجال جلالة الملك ومن حاشية جلالته يوسف ياسين وحافظ وهبه حيث ودعوا جلالة الملك فاروق على ظهر اليخت الملكي وقد غادر اليخت الملكي ميناء رضوى بسلامة الله الساعة العاشرة والنصف عربية مودعا احسن وداع واكرمه وبذلك يسجل التاريخ هذه الذكرى الكريمة لهذا الاجتماع المبارك الذي كان ولله الحمد على اجمل وجه واحسنه .

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء شرف موكب جلالته الى جدة فاستقبله امام ابواب قصر خزام ثلة كبيرة من الجنود لاداء التحية ، وقد خف لفيف كبير من أعيان جدة وكبار موظفيها للتشرف بالسلام على جلالته والترحيب بمقدمه الميمون . كما خف عدد من كبار رجال الدولة وكبار اعيان مكة المسفر الى جدة للتشرف بالسلام على جلالته .

الحفاوة الرائعة بجلالة الملك فاروق المعظم

نشرنا فى العدد الماضى نص البلاغين اللذين اذاعهما ديوان جلالة الملك المعظم ، عن قدوم جلالة الملك فاروق الأول ملك مصر الى المخيم الملكى فى سفح جبل رضوى ، ونشرنا فى مكان اخر من هذا العدد بلاغين من الديوان العالى ، وفيما يلى نذكر وصف ذلك الاجتماع التاريخى الجليل .

لقد كانت حفاوة جلالة الملك ، بضيفه العظيم حفاوة بالغة منقطعة النظير ، ولا غرو فى ذلك لما لجلالة الملك المعظم من مكانة سامية ومقام جليل وعلى ذلك فقد كانت الترتيبات التى اعدت تفوق الوصف بما دلت عليه من العناية الكبرى والاهتمام الفائق ، اذ نصبت مدينة من الخيام فى سفح جبل رضوى تنقسم الى مخيامين حافلين احدهما لجلالة الملك، والآخر لجلالة ضيفه العظيم ، وتداضيئت الخيام بالكهرباء وروعى فى اقامتها حسن التنسيق وجمال الذوق وتزويدها بكل وسائل الراحة والرفاهية حتى بدت فى مظهرها ومخبرها باروع ما تقع عليه العين من البهجة .

وكان اهتمام جلالة الملك بالغا أقصى حد ، بالأشراف على كل الشؤن والترتيبات التى تكفل الراحة والعناية بضيفه الكريم .حتى اذا كان صباح يوم الاربعاء ١٠ صفر الجارى حيث تقرر أن يصل اليخت — فخر البحار — الذى يقل جلالة الملك فاروق غادر حضرة صاحب الجلالة مخيمه الخاص قاصدا الى الميناء التى يرسو عليها اليخت الملكى ، وفى معيته أصحاب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالرحمن اخو جلالته، وانجال جلالته و بقية اعضاء الاسرة السعودية ورجال الحاشية الملكية .

وفى الساعة الخامسة وصل اليخت الملكى الذى يستقله جلالة الملك فاروق وفى معيته الطوافة الاميرة « فوزية » فصعد اليه فى زورق بخارى حضرات اصحاب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبدالرحمن اخو جلالة الملك والامير فيصل والامير محمد والامير تواف والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبه ، لتحية جلالته و بعد دقائق غادر جلالته اليخت الى الميناء فاستقبله فيها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ولاول مرة فى التاريخ يلتقى فيهما هذان الملكان العظيمان ، بل لاول مرة فى تاريخ الامة العربية والامـــة الاسلامية يتلاقى ملكان عظيمان بدت عليهما مظاهر الاخوة الاسلامية والصداقة الروحية فى اجلى مظاهرها واجمل مرائيها

وعند وصول اليخت الملكى اطلق ٢١ مدفعا واجيب من الميناء باطلاق مائة مدفع واحد تحية الضيف الكريم .

وكانت الميناء غاصة بجموع غفيرة من المستقبلين يتقدمهم ثلة كبيرة من جنود الدفاع اصطفت لاداء التحية العسكرية ، كما اصطفت فرق المجاهدين من حرس جلالة الملك المعظم فى ثيابهم البيضاء الناصعة

وقدم جلالة الملك المعظم الى ضيفه العظيم ، حضرات أصحاب السمو الملكى الامراء ورجال الحاشية ، ثم مشى جلالة الملك فاروق واستعرض فرق الشرف الذى كان مصطفاً لتحيته كما استعرض فرق الجهاد من حرس جلالة الملك ، وأبدى سروره بما شاهده من جمال مظاهرهم .

ثم ركب صاحبا الجلالة السيارة الملكية الى السرادق الفخم الذى اعد لاستراحة جلالة الملك فاروق فى مخيمه الخاص . وهناك اديرت على الحاضرين اكواب المرطبات والقهوة العربية، وتبودلت عبارات الترحيب بين الملكين ، وكانت مظاهر البشر تغمرهما وتغمر الجميع بهجتها الوضاحة ، ونهض بعد ذلك جلالة الملك عائداً الى مخيامه الخاص بعد أن دعا جلالة الملك فاروق الى تناول طعام الغداء معه.

وفى الساعة السابعة شرف جلالة الملك فاروق الى مخيام جلالة الملك فاستقبله جلالته بكل حفاوة وترحيب ، وتصدر امعا مكانيهما من صدر السرادق يحيط بهما اصحاب السمو الملكى الامراء ، ورجال حاشية الملكين ، واستفاضت احاديث الملكين الكريمين بتبـادل عبارات المودة وتحيات ذلك اللقاء التاريخى الجليـل . وهنا تقدم الاستاذ فؤاد شاكر بين يدى جلالتيهما والقى قصيدة رائعـة قوبلت بمنتهى الاستحسان ونالت الرضاء السامى من الملكين العظيمين كما نالت امتنانهما الجليل .

ونهض بعض بعد ذلك جلالتا الملكين العظيمين الى صالون الطعام وفى معيتهما جميع الحاضرين وكانت الموائد مزينة بالجفان العربية المنتثرة فى جوانبه فتناولوا طعام الغداء بين تبـادل عبارات المجاملة والمودة ، و بعد ذلك نهض الملك فاروق عائداً الى مخيامه الخاص ، مشيعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة جلالة الملك المعظم وأصحاب السمو الملكى الامراء.

وفى المساء شرف جلالة الملك فاروق الى مخيم جلالة الملك ، فاستقبله جلالته بمنتهى الحفـاوة ، و بعد أن استراح قليلا نهض الملكان الجليلان الى سرادق الطعام فتناولا طعام العشاء معا واصحاب السمو الملكى الامراء وفى معيتهما رجال الحاشية، ثم عادا الى مكانهما من سرادق الاستقبال وقضيا سهرة ممتعة جميلة ، تبادلا فيها عبارات الائتنـاس والترحيب ، وتنقل الحديث فى مختلف الشؤون مشربا بروح الود والمجاملة وصدق المحبة .ثم نهض جلالة الملك فاروق عائداً الى مخيمه الخاص وفى معيته رجال حاشيته فودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة اللائقة بمقامه الكريم .

وفى يوم الخميس ١١ صفر دعا جلالة الملك فاروق جلالة الملك الى تناول طعام الغداء فى مخيمه الخاص كما دعا اصحاب السمو الملكى الامراء و رجال الحاشية الملكية ، وقد شرف جلالته الى المأدبة فى الساعة السابعة ، وتناول الجميع طعام الغداء بين احاديث ممتعة وترحيب جميل ، ثم جلس العاهلان العظيمان فى سرادق الاستقبال مدة من الزمن تناولا خلالها القهوة العربية ،ثم ودع الملكان العظيمان بعضهما وغادر الخيام جلالة الملك فاروق قاصدا الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى والسلام على الرسول الكريم وقد سافر مع جلالته حضرات اصحاب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك والأمير محمد أمير المدينة والأمير سعد والأمير فهد والأمير عبد الله انجال جلالة الملك والشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك .

وقضى جلالة الملك فاروق ليلة الجمعة فى الخيف بين ينبع والمدينة ، وفى صباح الجمعة استأنف السفر فبلغ المدينة فى الضحى وقد استقبله فى آبار على وكيل أمير المدينة وكبار موظفيها وكبار اعيـانها حيث كان اعد لاستقبال جلالته فيها سرادق فخم وكان وكيل امير المدينة يقدم له كبار المستقبلين ، والقى الاستاذ سامى حفظى رئيس تحريرات البلدية كلمة ترحيب بجلالته ثم استأنف السفر للمدينة فاستقبلته فيها جموع حاشدة من الشعب وتلامذة المدارس والكشافة وغيرهم وكان استقبال جلالته فى المدينة حافلا لائقا بما لمقامه العظيم من مكانة فى النفوس واطلقت المدافع مائة طلقة وواحدة تحية لجلالته وقد أدى جلالته صلاة الجمعة فى المسجد النبوى .

وبعد الظهر شرف جلالته الى مأدبة الغداء الكبرى التى اقامها أمير المدينة لجلالته فى المحطة وهى مهيأة لمائتين واربعين شخصا تصدرها جلالته ومن حوله حضرات اصحاب السمو الملكى الامير فيصل والامير محمد والامير سعد والامير فهد ، والقى فى خلال ذلك معتمد المعارف خطبة ترحيب جميلة ثم القى الاستاذ على حافظ قصيدة قوبلت بالاستحسان .

وقضى ذلك اليوم فى المدينة وزار فى خلاله مسجد قباء ومدافن البقيع ثم قضى تلك الليلة فى المدينة وفى صباح يوم السبت غادرها مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام ووصل الى المخيام الملكى فى رضوى بعد الظهر وشرف جلالته الى يخته الخاص حيث استراح به مدة قصيرة ثم تلاقى صاحب الجلالة بعد ذلك فى المخيام الملكى .

وفى المساء تناول جلالتا الملكين طعام العشاء فى مخيم جلالة الملك فاروق وعاد العاهلان العظيمان الى مخيم جلالة الملك حيث قضيا سهرة ممتعة الى منتصف الليل ، وفى صباح يوم الاحد جرى احتفال مهيب فى مخيم جلالة الملك فاروق حيث التقى الملكان العظيمان وقد قدم جلالة الملك الى ضيفه العظيم سيفا عربيا مرصعاً بالجواهر الكريمة وخنجراً مرصعا كما قدم جلالة الملك فاروق الى جلالته قلادة محمد على ، وجرى احتفال عسكرى بتبادل العلمين المصرى والسعودى اشتركت فيه ثلة من الجيش السعودى وثلة من جنود البحارة المصريين وقام بعد ذلك رجال الجهاد باستعراض رائع بهر الانظار وهم اربعة الاف بملابسهم العربية البيضاء الجميلة يتقدمهم اصحاب السمو الملكى الامراء انجال جلالة الملك ، وختم الاستعراض بحركة هجوم تمرينية كان لها احسن الوقع فى نفوس المشاهدين .

وعاد بعد ذلك جلالة الملك الى مخيمه الخاص كما عاد جلالة الملك فاروق الى سرادقه وكان فيه اصحاب السمو الملكى الامراء انجال جلالة الملك فتحادث معهم جلالته واخذت لهم عـدة صور فوتوغرافية ، وفى الظهر تناول الملكان العظيمان طعام الغداء ومعهما اصحاب السمو الملكى الامراء، وفى معيتهما رجال الحاشيتين و بعد الطعام وتناول القهوة غادر الملكان المخيم الى الميناء حيث جرى توديع حافل لجلالة الملك فاروق من قبل جلالة الملك عبد العزيز وتبادلا عبارات التوديع وتمنى اللقاء فى مناسبات كثيرة ، كما رافق جلالته الى اليخت الملكى اصحاب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد الرحمن أخو جلالة الملك والامير فيصل والأمير محمد والامير منصور والشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبه .

وسجل بذلك أسعد حادث تاريخى فى حياة هذه البلاد ، وانتهت الزيارة الملكية الكريمة بعد ان سجلت فى نفس العاهلين العظيمين ، وفى نفس الشعبين الشقيقين ، ذكريات خالدة لا تنسى ، ستزيدها الايام سرورا وابتهاجا ان شاء الله .

بين يدى صاحب الجلالة

فى صبيحة يوم الاربعاء امس الاول توجه وفد من العاصمة الى جدة مؤلف من حضرات اصحاب السعادة والفضيلة وسادن البيت الحرام ونائب رئيس مجلس الشورى واعضاء مجلس الشورى وسكرتيره ومدير المعارف العام ومدير الاوقاف العام وامين العاصمة وقد تشرفوا بالمثول بين يدى جلالة الملك المعظم ورفعوا تهانيهم بعودة جلالته من رحلته الميمونة فى سفوح رضوى وخلال ذلك القى امام جلالتـه شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى قصيدته المنشورة فى هذا العدد وقد نالت التفات ورعاية صاحب الجلالة وامتنانه واستحسان الجميع و بعد ان حظوا بتناول طعام الغـــداء والعشاء فى معيته عادوا الى مكة فى المساء داعين لجلالته بدوام العز والتأييد وطول العمر

حاشية جلالة الملك فاروق

قدم فى معية جلالة الملك فاروق المعظم حضرات اصحاب السعادة والعز مراد محسن باشا ناظر الخـاصة الملكية والفريق محمد حيدر باشا ياور جلالة الملك ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية لمصلحة السجون المصرية والاستاذ عبدالرحمن عزام بك وزير الشؤون العربية بوزارة الخارجية المصرية وعبد العزيز بدر بك الأمين الثانى واحمد يوسف بك ، والقائمقام محمد حلمى بك .

الاستاذ كريم ثابت بك

قدم الى المخيام الملكى فى سفوح رضوى الاستاذ كريم ثابت بك احد اصحاب المقطم فى معية حضرة صاحب الجـلالة الملك فاروق المعظم ، وقد تشرف بمقابلة حضرة صـاحب الجلالة الملك المعظم ولقى من لدن جلالته كل عطف ورعاية .

عواطف الاخاء بين الملكين الكريمين

تبادل برقيات المودة والصداقة بين جلالتيهما

على اثر سفر حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم ، أرسل جلالته من عرض البحار برقية رقيقة كريمة الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وقد أرسل اليه جلالته ردها ، وفيما يلى ننشر نص البرقيتين الكريمتين :

برقية جلالة الملك فاروق

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

سفح رضوى

فى الوقت الذى اغادر فيه بلادكم العظيمة ذات الذكريات التاريخية المجيدة التى ظهر فيها الرسول الكريم وبعثه الله على حين فترة من الرسل بالهدى والدين القويم، يسرنى ان اعرب لجلالتكم ولاعضاء بيتكم الكريم وشعبكم العظيم على اختلاف هيئآته وطبقاته عن اصدق عواطف شكرى وجميل ثنائي على الحفاوة البالغة .ومظاهر الحماسة النفيسة التى لقيناها وجو المودة الصادقة والاستقبال القلبي الذى كان يحيط بنا فى اقامتنا وسفرنا ، وقد لقينا من ذلك فى زيارتنا للرسول صلوات الله عليه كل عناية وتيسير مما كان له ابلغ الاثر فى نفوسنا .

وانى لارجو ان تكون هذه الزيارة فاتحة عهد جديد مجيد للامم العربية وعهد رخاء واستقلال وعز وباكورة زيارات تتجدد وتتكرر على مرور الايام يزداد بها الود ويدعم بها التعاون المستمر لخير البلاد العربية المستقلة والبلاد العربية المجاهدة لاستقلالها وادعو الله العلى القدير ان يجعل حياة بلادكم حياة يمن ورخاء وان يبارك لها فى جلالتكم وسلام الله وتحياته عليكم .

فاروق

برقية جلالة الملك عبد العزيز

صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم

نخر البحار

لقد كان لبرقية جلالتكم الفياضة بالشعور الاخوى أحسن الأثر فى فؤادى وانى لاشكر الله تعالى الذى أتاح لى هذه الفرصة السعيدة للقيا كم والتعرف بشخصكم الكريم وكان الفضل والتفضل فى ذلك لجلالتكم لازلتم سباقين لكل فضيلة ومكرمة .

ان من دواعى السرور والغبطة للجميع اتاحة الفرصة الطيبة لجلالتكم بالتشرف بزيارة المسجد النبوى على صاحبه افضل الصلوات والتمتع بالسلام عليه وعلى اصحابه الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . وانى لأرى فى هذه البادرة الطيبة فألا حسناً واستهلالا مباركا لعز العرب وجمع شملهم بفضل الله ثم بفضل جلالتكم وتكاتف جهود اخواننا العرب جميعا لأعادة وتوطيد كياننا لما فيه عزنا وادامة شرفنا حتى تؤدى العرب رسالتها المجيدة فى التاريخ الانسانى . وانى اذ أشكر لجلالتكم زيارتكم الكريمة التى اتمنى تجديدها وتكرارها أهدى بقلب مفعم بالحب والصداقة لشخصكم المحبوب كل تمنياتى الطيبة لكم ولرفاه شعبكم الشقيق متمنيا من الله تعالى ان يكلل جهود العرب جميعا بما فيه خيرها وصلاحها وصلاح البشر .

عبد العزيز

اعلان من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم اصحاب العقارات والمستاجرين ما ياتى :

١ — على الملاك عقد الاجارة حالا ووجوب تسليم المستاجرين سندات تحتوى على مبلغ الاجرة ومدتها .

٢ — الملاك الذين يدعون باسكان فقراء الشعب فى عقارهم بدون مقابل يطالبون باثبات ذلك شهادة تحريرية من قبل اربعة من وجهاء المحلة ويصدق عليها من العمدة والبلدية .

٣ — الملاك الذين يحررون سندات الاستئجار بخلاف الاجرة الحقيقية ويثبت عليهم ذلك يعرضون انفسهم للجزاء الذى تفرضه الحكومة .

٤ — على المستاجرين عدم قبول سندات الاستئجار من اصحاب العقارات الا بنفس الاجرة التى دفعوها للملاك وابراز تلك السندات للمحققين حال طلبها ومن يمتنع عن ابراز سنده اويثبت ان السند الذى بيده ينقص عن الاجرة الحقيقية يجازى بالجزاء الذى تراه الحكومة ، وللاعلام تحرر .

٤ — ١٢

اعلان من وزارة المالية

بناء على ماجاء بالمادة (١٠ و ١١ و ١٣) من نظام جباية اموال الدولة تعلن وزارة المالية للعموم ما ياتى :

١ — ينحصر تحصيل وقبض الضرائب والرسوم على اختلافها باسم خزينة الدولة بامناء الصناديق والجباة المكفولين المعينين خصيصاً لذلك مقابل وصولات رسمية ذات ارومة مطبوعة من قبل وزارة المالية بارقام متسلسلة وأن المالية لا تكون مسؤلة بوجه ما عن ضياع المبالغ التى تؤدى لغير امناء الصناديق او الجباة او الموظفين الماذونين بالقبض باسمها بحكم وظائفهم او لهؤلاء بدون اخذ وصولات رسمية مطبوعة

٢ — رغبة فى حفظ حقوق خزينة الدولة ومنعا لما قد يكون من تلاعب الجباة قد عينت الوزارة مراقبين لتعقيب اعمال الجباة والاطلاع على السندات التى بايدى المكلفين لمطابقتها على ارومتها وترجو الوزارة من عموم المكلفين تسهيل مهمة هؤلاء المراقبين لدى مراجعتهم لهم .

٤ — ٢٤

انعام ملكى كريم

علمنا ان حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم أنعم برتبة البكوية على حضرتى صاحبي العزة الاستاذ عبد الحميد بك منير القائم باعمال المفوضية المصرية بجدة بالنيابة ، والاستاذ أمين بك عمر ناظر التكية المصرية بالمدينة المنورة وهو انعام ملكى كريم صادف محله، فنهنئهما ونرجو لهما من الله التوفيق والنجاح .

حجاج بيت الله الحرام

بتاريخ ٤ الجارى ابحرت من جدة الباخرة اكبر قاعيدة الى كراتشى وعليها ٩٥٠ حاجا منهم ٥ اطفال .

وبتاريخ ١٧ منه ابحرت من جدة الباخرة الطايف الى سواكن وعليها ٤٦٥ حاجا منهم ٤٠ اطفالا وابحرت عليها الى السويس ٥٧ من الركاب منهم ٦ اطفال .

وبذلك انتهى الحجاج الموجودين فى هذه البلاد وعادوا الى بلادهم جميعا بعد اداء فريضه الحج وزيارة المدينة المنورة .

حركة البواخر

بتاريخ ٧ الجارى وصلت الى جدة الباخرة الطايف قادمة من مصوع وبورسودان تحمل ٢٥٧٥ طرد بضاعة وخمسة ركاب وأبحرت بيومها الى سواكن والسويس تحمل ٤١٦ راكبا منهم ٤٤ اطفال.

اعلان

تعلن مديرية المعارف العامة أن لديها وظيفه معلم درجة أولى براتب قدره ٦٦٠ قرشا سعوديا عدا العلاوه شاغره بمدرسة المبرز فعلى من يأنس فى نفسه الكفاءه لشغلها التقدم بطلبه الى هذه المديرية معما يحمله من وثائق وشهادات .

تنبيه للجمهور

تعلن هيئة مراقبة الاسعار بمكة ان الارزاق التى وزعها التموين وجميع مايماثلها من انواعها يجب ان تباع بالسعر الذى قررته الحكومة وعلى الجمهور مراجعة هذه الهيئة بشأن اية مخالفة لهذه الاسعار تصدر من أى شخص مع العلم بأن مقر الهيئة بالمسمى بدار المجلس البلدى .

— كان الشيخ عبد السلام غالى فى المخيام الملكى الكريم بسفوح جبل رضوى يمثل وكالة الانباء العربية ويوافيها بانباء الرحلة الميمونة .

ملكان ضمهما هدى

انشدت بين يدى جلالة الملك المعظم بجدة أمس الاول — :

يا أيها الملك المهاب   الصالح اليقظ المجاهد
الطيب النفس الشجاع   ابو العروبة والمحامد
الناشر الأمن الوريف   على المدائن والفدافد
الباعث التاريخ من   اكفانه يزجيه قائد

* * *

يا فارسا لا ينثنى
أن ارزمت سحب الشدائد
العروة الوثقى اتحاد   العرب فى ظل العقائد
عقدت عليك رجاءها   سيان معترف وجاحد
مولاى قام على نهوضك   بالجزيرة الف شاهد
فاشدد عزائمها التى   قدت من الصم الجلامد

* * *

دار الكنانة أصبحت   دارا لنا ولكل قاصد
فاروق لحن فى فم الـ   دنيا تردده المداهد
هو رائد النيل العظيم   وأنت للحرمين رائد
ملكان ضمهما هدى   تمليه عاطفة التساند

ع . ع . خ

اعلان مزايدة

١ — جباية رسوم الفاكهة والخضار .
٢ — « « الحلفا والبطن
٣ — « « المتنوعة
٤ — « « الحمول الصادرة والواردة.
٥ — « « الذبحية .
٦ — « « الحيوانات .
٧ — « « وزانة القنطارية .
٨ — « « السمن والعسل .
٩ — « « الفحم والحطب .
١٠ — « « العلف .

تعلن بلدية الطائف عرض التزام هذه المصالح بالمزايدة العلنية لكامل عام ٦٤ فكل من له رغبة فى التزامها عليه مراجعة هيئة بلدية الطائف للاطلاع على الشروط والتعهدات اللازمة بشأن المصالح ولاعلان العموم بذلك جرى نشره .

٥ — ٢١

اعلان طلب جباة

تعلن وزارة المالية انها بحاجة الى جباة قديرين لجباية الضريبة العقارية فى كل من مكة وجدة والطائف والمدينة مقابل ٠٧/٠ من اصل مايجبونه فكل من آنس فى نفسه الكفاءة مع القدرة على تقديم كفالة بمبلغ الف ريال عربى فعليه مراجعة الماليات المذكورة لقبوله فى اى جهة يرغب فيها اذا كان صالحا للعمل وقدم الكفالة المطلوبه .

٤ — ٥

بمناسبة اجتماع الملكين المعظمين

وما « مصر » إلا « للحجاز » شقيقة

وما إن هما إلا « لنجد » بواصره

ننشر فيما يلى القصيدة الرائعة العصماء ، التى القاها الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى بين يدى جلالته فى القصر الملكى بجدة أمس الاول ، بعد عودته من رحلته الكريمة فى سفوح رضوى ، وقد نالت امتنان جلالته المعظم وقوبلت بمنتهى الاستحسان واستعيدت ابياتها مرارا : —

(لقاؤكما) باليمن ترجى بشائره   (وحبكما) فى الله ترجى أواصره
تلفتت الدنيـــا اليكم باسرها   وشايعها الخير الذى لا تغادره
تصافحتما — وجها لوجه — كأنما   تشاطرتما « التاريخ » جما مآثره
وأقبلتما كالبحر — هذا « محيطه »   جلالا ، وهذا « عمقه » و « جواهره »
ونورتما كالشمس فى غيهب الدجى   فما لبثت حتى توارت دياجره
وقرت بكم عين « النبى محمد »   وكادت لكم تخطو سرورا (مهاجره)

* * *

كأنى بالاسلام فيكم وقد غدا   جميعا — وكانت للشتات — عناصره
وبالعرب العرباء يحدو طموحها   الى المثل الاعلى نهوض تباشره
وبالوحدة الكبرى تفيء لظلكم   ويقتبس « الفرقان » فيما تؤامره
وبالعروة الوثقى ، تسدى بلحمة   من الدين تستهوى القلوب شعائره
وبالفلك الدوار ينظر من عل   ويصغى الى ما كان دهرا يخامره
وبالشرق مختالا ، وبالغرب معجبا   تهادى نوادبه ، وتشدو منابره

* * *

فمرحى ومرحى ، ثم مرحى ومرحبا   بحظ ابى « الاشبال » تعلو منائره
تسربلت بالايمان حتى لو انه   تمثل شخصا لم تفتك نواظره
وأيدت دين الله فى كل موقف   ومن ينصر الرحمن لا شك ناصره
فأنت بحول الله « سيد يعرب »   و (حامى حمى التوحيد) ، نارت بصائره
تفديك اكباد « الجزيرة » أنها   بك التأمت ، والامر ما أنت آمره

* * *

وأهلا وسهلا ، بالبطولة والحجى   وبالملك « الفاروق » أشرق سافره
« أخوك » وكل منكما فى عرينه   يحاكى شعاع الفرقدين بواتره

* * *

رآك بعين أنت ترنو بمثلها   اليه ، ومحض الود أفضت سرائره
وحياه من أقطاب « بيتك » عصبة   كواكب أفق لا تبارى عباقره
وتلك لعمر الله آلاء نعمة   تغشى بها المنان من هو شاكره

* * *

وما منكما الا — العظيم — وانما   « بتقوا كما » الاسلام تقوى مخافره
تبوأتما « عرشيكما » فى غلائل   من المجد ، ترقى للسماء مفاخره

* * *

إذاما افتدت « عبد العزيز » اسوده   ولاء ؛ ففى « الفاروق » صنو يظاهره
وان سبق « الفاروق » يوما لغاية   تصدى له « عبد العزيز » يناصره
كذلك آليتم ؛ وفى الله سعيكم   سيجزى ؛ ورب الناس تمضى مقادره

* * *

وما هى إلا « وحدة عربية »   يشد بها ركن الهدى ومصائره
تناجت بها « صنعاء » حينا ورجعت   (دمشق) صداها و(العراق) وسامره
وباهى بها « لبنان » منذ تهيبت   بإقدامكم ، أحداثه ومخاطره

* * *

وما « مصر » إلا « للحجاز » شقيقة   وما إن هما إلا « لنجد » بواصره
إذا مادنت منا « ذراعا » بصبوة   مشينا لها « باعا » ، وباعا نؤاثره

* * *

وهل بطشت دون الاكف سواعد   وهل ساعد إلا بكف يؤازره ؟!

بلاد بها « أم الحضارة » انجبت   « ولائدها » ؛ واستلهم « الفن » شاعره
تهادى بها إخواننا ولداتنا   كما ابتسم الوسمى هلت مواطره
وحلت بها « بعثاتنا » فى خمائل   من « العلم » تجنى غرسه وتثابره
فان نحن أوجزنا الثناء ؛ فربما   أباحت بسر « المهرجان » مظاهره

* * *

فلا زلت يامولاى فى الشرق موئلا   تدوم به أفراحه وبشائره
ولا برحت أعلامك الخضر فى الورى   مظفرة ما طاف بالجو طائره
رفعت لواء العرب ، فهو كما أرى   الى هامة الجوزاء نيطت غدائره
فمها رأيت الشعب يحبوك حبه   فما ذاك الا ان فضلك آسره

جدة « قصر خزام الملكى » ١٧ صفر ١٣٦٤   احمد بن ابراهيم الغزاوى

تحية استقبال جلالة الملك فاروق المعظم

مرحباً مرحباً بسيد مصر

وبفاروقها وراعى حماها

القصيدة الرائعة التى القاها الاستاذ فؤاد شاكر بين يدى حضرتى صاحبى الجلالة الملكين العظيمين فى الخيام الملكى بسفوح جبل رضوى ، وقد قوبلت بالاستحسان الكريم والرضاء السامى ونالت امتنان جلالتى الملكين المعظمين : —

أنظر الشمس أشرقت فى ضحاها   وتلاها من نورها ما تلاها
واشهد البدر وهو فى الافق تم   تتهـــادى آفاقه فى علاها
واسأل النيرين ، أى جمال   فاق فى الخافقين حسن لقاها
أنتما النيران فى أفق الد   نيا جمالا وأنتما مشتهاها

* * *

مرحبا مرحبا ، بسيد مصر   وبفاروقها ، وراعى حمـــاها
مرحبا بالكريم ضيفا ، ونفسا   والمليك الرفيع قدرا وجاها
والعظيم الذى أنال بنى مصر   مكانا سمت اليه مناها

* * *

فانظر البيد وهى نشوى بضيف   لم تر الدهر مثله فى رؤاها
بسمت نحوك الصحارى ابتهاجا   وحبورا ، وافتر ثغر رباها
وتناجت رمالها تهزج القول   بترحيبهـــا ، وهمس لغاها
سرها أن رأتك حتى لقد همت   سرورا اليك تمشى خطاها
إن مصرا بك استعزت كما   اعتزت بعبد العزيز سنة طه

* * *

أيها الضيف لست ضيفا بارض   قام فيها أخوك يحمى حماها
أنت منه أخ وحسبك بالدين   إخاء أوشاجه لا تضاهى
أنت منها فانها وطن الدين   ومهوى القلوب فى ملتقاها
قام فيها عبد العزيز مليكا   عبقرى الجنان يرعى إباها
إنه سيد الجزيرة يمشى   فى جلال من التواضع تاها
شهدت مجده الصحارى فكانت   بابنها البر ، أرفع الرأس جاها
لم تر البيد مثله فى عصور   سلفت كيف برها ورعاها
نشر الامن فى الجزيرة عدلا   فاطمأنت له وألقت عصاها

* * *

فاذا ما التقيتما اليوم فى ارض   سمت من قداسة ضفتاها
أمة المسلمين فى كل صقع   شخصت نحو جمعكم ناظراها
تنشد الخـــير منكما وجدير   أن ترى الخير منكما مقلتاها
أنتما قلبهـــا وانسان عينيها   ولألأوها ، وقطب رحاها

* * *

عشتما للاسلام والعرب حصنا   شامخات أطواده فى ذراها
وتسامى اليكما كل مجد   وتعـــالى اليكما ، وتناهى

« الخيام الملكى برضوى » ١٠ صفر ١٣٦٤   فؤاد شاكر